المملكة المتحدة والولايات المتحدة متحالفتان بقيمهما، ومتفقتان تماما بشأن سورية

2013-09-09

قال وزير الخارجية، ويليام هيغ:

أسعدتم صباحا سيداتي وسادتي. يطيب لي أن أستقبل مجددا صديقي وزميلي العزيز جون كيري هنا بوزارة الخارجية.

بالطبع دارت أغلب محادثاتنا عن الأزمة في سورية، لكني أود بداية أن أشيد بجهود وزير الخارجية كيري المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، والتي أفضت لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. في ذلك تذكير بما يمكن أن تحققه الجهود الدبلوماسية الفعالة في خضم كافة الصعوبات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. ولسوف تبذل المملكة المتحدة كل ما في وسعها لدعم هذه العملية، وسأواصل اتصالاتي المستمرة مع وزير الخارجية كيري في الأسابيع المقبلة، مثلما نفعل دائما. فالتوصل لحل الدولتين يحتل أهمية كبيرة جدا بالشؤون الخارجية، ووزير الخارجية كيري قد وضع ذلك على قمة الأولويات وبذلك جهودا هائلة في الشهور القليلة الماضية.

لقد ناقشنا كافة أوجه الأزمة في سورية. وموقف المملكة المتحدة بعد التصويت في برلماننا قبل عشرة أيام بات معروفا. والحكومة، كما تعلمون، تحترم تماما قرار مجلس العموم. لكن أهدافنا والجهود المبذولة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة تبقى متوافقة تماما في أربعة مجالات تحديدا:

أولا، العمل على تهيئة الظروف لعملية السلام من خلال اجتماع جنيف 2 تنتهي بتشكيل حكومة انتقالية في سورية.

ثانيا، معالجة الوضع الإنساني البائس.

ثالثا، دعم المعارضة السورية المعتدلة وإنقاذ وحماية الأرواح على الأرض.

رابعا، حشد رد دولي قوي على استخدام الأسلحة الكيميائية.

تدعم حكومتنا الغاية التي ترمي لضمان عدم توفير حصانة لاستخدام الأسلحة الكيميائية لأول مرة في القرن الحادي والعشرين. وعلينا كمجتمع دولي ردع ارتكاب المزيد من هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عن ارتكابها.

وإننا نعرب عن إعجابنا بالقيادة التي يبديها الرئيس أوباما ووزير الخارجية كيري نفسه بعرض هذه القضية بقوة أمام العالم. وفي الأسبوع الجاري دعا الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والكثير من دول مجموعة العشرين لرد دولي قوي، وهذا يعود فضله إلى الولايات المتحدة التي أبدت استعدادها مجددا لقيادة هذه الجهود، وهي تحظى بتأييد سياسي تام من المملكة المتحدة. كما أرحب بحقيقة ارتفاع عدد

الدول التي أيدت البيان المشترك حول سورية الذي تبنته دول مجموعة العشرين الأسبوع الماضي إلى إحدى عشرة دولة، وأحث باقي الدول على تأييده.

إنني أشارك وزير الخارجية كيري نفس الشعور بالاشمئزاز تجاه وحشية نظام مسؤول عن مقتل ما يفوق 100,000 شخص، وتسبب بأن يصبح مليونا شخص، من بينهم مليون طفل، لاجئين. وقد أعلن رئيس وزرائنا الأسبوع الماضي عن تقديم مبلغ إضافي قدره 52 مليون جنيه استرليني من المساعدات الإنسانية ليرتفع إجمالي المساعدات إلى 400 مليون جنيه استرليني. وسوف تكثف المملكة المتحدة جهودها في الأسابيع القادمة، بما في ذلك في الأمم المتحدة، لمحاولة تأمين ممرات خالية من العراقيل أمام المساعدات داخل سورية، ومعالجة النقص بصندوق الإغاثة، والتعاون عن كثب مع الولايات المتحدة التي تعتبر قدوة في هذا المجال والكثير غيره من المجالات.

وقد أطلعت وزير الخارجية كيري على المحادثات التي عقدناها الأسبوع الماضي مع رئيس وكبار مسؤولي الائتلاف الوطني السوري. لا يمكن التوصل لحل سياسي مع مواصلة السماح لنظام الأسد بالقضاء على المعارضة المعتدلة، وبالتالي ناقشنا سبل مواصلة تنسيق مساعداتنا المقدمة إليهم. وعاودنا التأكيد على التزامنا بعقد مؤتمر جنيف 2 للسلام الذي يؤدي لتشكيل حكومة انتقالية وصولا إلى إجراء انتخابات في سورية، ومواصلة جهودنا الدبلوماسية مع روسيا لمحاولة التوصل لانفراج معها.

إن العلاقات البريطانية- الأمريكية المتميزة هي في صميمها تحالف بالقيم: قيم الحرية، وصيانة السلام والأمن الدوليين، وضمان أن نعيش في عالم يحترم القانون. وبالتالي سوف تواصل المملكة المتحدة التعاون عن كثب مع الولايات المتحدة، وأن تلعب دورا فعالا لمواجهة الأزمة في سورية، والعمل مع أقوى حلفائنا في الأسابيع والشهور المقبلة.

وإلى جانب مناقشة كافة هذه التحديات والأزمات الملحة، نواصل العمل معا بمختلف المجالات - من شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي وحتى الصومال، وكذلك ما أبذله من جهود يؤيدها وزير الخارجية كيري تماما حول منع العنف الجنسي في الحروب، هذا بالطبع إلى جانب تعميق الروابط الاقتصادية المهمة جدا لبلدينا.

المزيد من المعلومات

أحدث المعلومات عن المساعدات البريطانية لسورية

الموقع الإلكتروني

المملكة المتحدة وسورية

تابع وزير الخارجية غبر تويتر

WilliamJHague@

تابعنا باللغة العربية عبر

فيسبوك

تابعنا باللغة العربية عبر تويتر

UKMiddleEast@

تابع

كافة أخبارنا باللغة العربية

Media enquiries

For journalists

Email

newsdesk@fco.gov.uk

Source: https://www.gov.uk/government/news/uk-us-have-an-alliance-of-values-remain-closely-aligned-on-syria.ar